تأمل

المحبة في حياة بطرس الرسول

دكتور أشرف بسكالس

ملخص الوعظة

أتحبني؟

> يا سمعان بن يونا, أتحبني أكثر من هؤلاء؟
>
> — يوحنا 21 : 15

- سؤال مهم من ربنا لكل واحد فينا و هو اللي بيحدد دخولنا السماء
- له إجابة من 3

1. لأ

2. طبعاً يا رب (زي القديس بطرس أول و تاني مرة)
3. يا رب أنا نفسي، بس أعمالي مش بتقول كده

- القديس بطرس أنكر (مذكورة في ال4 أناجيل) لكنه بعد هذا الإنكار عاد وأصبح رسول عظيم و شهيد عظيم

الصليب (المحبة اللي فيه) له ضلعين:
الضلع الرأسي: محبة الخير (محبتي لربنا)
الضلع الأفقي: محبة الغير (محبتي للناس)

🙏 1) المعترف بالجميل

- حادثتين خلوا القديس بطرس بقى حد مشهور من التلاميذ ... و كان شايل الجميل لربنا
1. شفاء حماة بطرس من حمّى شديدة مميتة في الوقت ده ... جميل كبير جداً من ربنا يسوع المعلّم المشهور إنه جه بيته و شفا حماته
2. المسيح دخل مركبته و وعظ الناس منها و خلاه يصطاد السمك الكتير

- ربنا بيعمل معانا كتير بس إحنا بننسى و نعاتب ربنا على اللي ناقصنا!!
  - بركة ونجاح في حياتنا
  - صحة و ستر من تجارب كتير

نقدر نردّ الجميل لربنا عن طريق خدمة أولاده (ما فعلتم بأحد إخوتي الأصاغر فبي قد فعلتم):
الجعان و العطشان و الغريب و العريان و المحبوس و المريض
لازم كل مسيحي يكون خادم (مش شرط مدارس الأحد لكن لازم نخدم أولاد ربنا)

😀 2) المندفع بالعاطفة

- القديس بطرس حد مندفع و سخن بالعاطفة ... قال لربنا إن أنكرك الجميع لن أنكرك، لكن بعد ساعات قليلة أنكر

- إحنا كمان كده في أسبوع الآلام بنسخن لكن بعد كده العاطفة تبرد

- خدمتنا محتاجة يكون فيها روح

العاطفة محتاجة توجيه و قرار إيجابي بدون رجعة: محبة ربنا (زي الأنبا أنطونيوس أو زكا)

---

3) المنكسر بالتوبة

- بعد ما أنكر, بكى بكاءً مراً ... توبة حقيقية فيها ندم و انكسار و قرار بداية جديدة
- بينما إحنا ساعات بنخدع نفسنا بممارسة شكلية للفضيلة (أشباه الفضائل) من غير روح الفضيلة
- أو ساعات إحنا نتجاسر و نقول: ما الناس كلها بتعمل كده

القلب المنكسر والمتواضع لا يرذله الله ... هي دي التوبة الحقيقية التي تقود للتغيير

---

4) المكتفي بالمسيح

- (ليس لي ذهب ولا فضة) لكن له اسم المسيح فقط => الصلوات السهمية
- كل اللي يهمه رسالته بس, عينيه على السماء طول الوقت
- علاقة خطوبة روحية

فيه شهادة بالدم و شهادة بيضاء (تقديم الحياة لربنا في جهاد روحي: صلاة حارة و مطانيات و خدمة)

ربنا يدينا نتدرّج في محبته: خدمة أولاده بروح نارية و توبة مستمرة حتى نصل إلى الاكتفاء به